

اسرة بكاملها ، نتيجة القصف الجوي والمدفعي . كما استشهد اربعة عشر شخصا بالقرب من عدلون ، كانوا في طريقهم ليلا الى بيروت ، عندما وقعوا في كمين للكوماندوس الصهيوني ، فضربت السياراتان اللتان كانتا تقلانهم بالمقذائف المضادة للدروع ، فقتلوا جميعا باستثناء اثنين من الركاب (٤) . كذلك ابيدت عائلة بكاملها من قرية دير سويان ، عند مداخل « الطيبة » كانت في طريقها الى بيروت .

وفي قرية المغنديرية ، استشهد من ابنائها عشرة اشخاص بواسطة القنابل العنقودية التي كانت ترميها الطائرات (٥) ، كما استشهد من ابناء الهبارية احد عشر مواطنا (٦) . كذلك فقد اقدم العدو الصهيوني على قتل شابين من قرية عين بعال بعد ان اعتقلهما ، بتهمة عدم تنفيذ الاوامر (٧) .

وفي راشيا الفخار ، استشهد عدد من ابناء القرية ، كانوا مختبئين في الكنيسة ، بعد ان تهدمت بسبب القصف .

وازاء هول المجازر التي ارتكبتها الانعزاليون ، اضطر رئيس اركان حرب جيش العدو الصهيوني ، مردخاي غور ، الى الاعتراف بها ، تبرئة لقواته منها ، فأعلن ، « ان قواته اضطرت لحماية اهالي بعض القرى في جنوب لبنان من الاعمال الانتقامية والنهب التي ارتكبتها بعض العسكريين المحافظين » وقال ، ان هذه الاعمال تتعلق « بالنهب وبما هو اسوأ » (٨) كذلك فقد اعترفت صحيفة « جيروزاليم بوست » « الاسرائيلية » ، بان قوات سعد حداد ، « ارتكبت اعمال عنف في بلدتي « الخيام » و « بنت جبيل » (٩) .

### ثانيا - الاعتقالات وعمليات الارهاب :

بعد الاحتلال لجأ العدو الصهيوني ، الى فرض جو من الارهاب على القرى التي احتلها ، ففرض منع التجول من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحا (١٠) . كما قام بتطويق العديد من القرى واعتقال عدد من الاهالي ، كما جرى في بلدة العباسية (١١) ، حيث كان العدو ينقل المعتقلين بطائرات الهليكوبتر ، الى داخل فلسطين المحتلة ، ويخضعهم للتحقيق ، وكذلك الامر بالنسبة للمواطنين في قرية الناقورة ، (١٢) وقرية حاثويه ، (١٣) وغيرها . كما اقدمت قوات العدو على اعتقال وضرب احد المواطنين اللبنانيين ، لان ابنته متزوجة من شاب فلسطيني (١٤) .

ومن جهة اخرى حاول العدو ممارسة الضغط على مختير القرى المحتلة ورؤساء البلديات فيها ، وتوجيه التهديدات لهم ، من اجل حملهم على توقيع عرائض وتوجيهها الى المسؤولين في السلطة اللبنانية ، يطالبون فيها :

١ - « ببقاء القوات الاسرائيلية في الجنوب حتى دخول القوات اللبنانية الشرعية وتعزيز القوات الدولية » .

٢ - « عدم السماح للمسلحين الفلسطينيين واليساريين بدخول القرى بعد انسحاب اسرائيل منها » (١٥) .

ومن اجل هذه الغاية وجه القائد العسكري الصهيوني ، للمنطقة الشمالية وقسرى الجنوب المحتل ، دعوة الى المختير ورؤساء البلديات في المدن والقرى المحتلة ، لعقد اجتماع في النادي الحسيني في قرية المنصوري ، حيث استخدم مع المدعويين اسلوب